«كتائب القسام» تكشف عن «عملية أمنية» نفذتها ضد إسرائيل

كشفت كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة «حماس»، عن «عملية أمنية» نفذتها ضد إسرائيل.

جاء ذلك في فيلم وثائقي بعنوان «سراب» بثته قناة «الميادين» اللبنانية،تضمن مشاهد لإدارة عناصر من كتائب القسام «عملية أمنية» ضد إسرائيل، دارت أحداثها بين عامي 2016 و 2018.

وتمثلت العملية، بحسب الفيلم، باختراق أمني «محكم» من قبل كتائب القسام لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي عن طريق «مصدر مزدوج» (عميل مزدوج).

وفي تفاصيل العملية، قال شخص يدعى «أبو موسى» تم تعريفه بالفيلم على أنه قائد في جهاز استخبارات «القسام»، إن المخابرات الإسرائيلية حاولت تجنيد أحد الفلسطينيين من قطاع غزة مستغلة وضعه الاجتماعي وظروفه الاقتصادية الصعبة.

القضاء العراقي يعلن إطلاق سراح 2700 من معتقلي الحراك

اسم جديد لرئاسة حكومة العراق.. ورفض في ساحات التظاهر

مظاهرات العراق

شهدت ساحات التظاهر في العاصمة العراقية، فضلاً عن بعض المحافظات الجنوبية كالبصرة، احتجاج عدد من المتظاهرين ضد ترشيح اسم وزير التعليم قصي السهيل، لرئاسة الحكومة.

وأضاف أن المتظاهرين بدأوا بالتوافد أمس الأربعاء من المحافظات الجنوبية إلى ساحة التحرير، وفور انتشار اسم السهيل انطلقت بعض المسيرات الرافضة لترشيحه. كما أطلق ناشطون على مواقع التواصل وسم يسقط قصي السهيل ، في إشارة إلى رفضهم أي اسم سياسي شغل وما زال يشغل منصباً وزارياً.

أفادت وسائل إعلام محلية أن تحالف البناء أرسل كتاباً رسمياً إلى رئيس الجمهورية، برهم صالح، بترشيح اسم قصي السهيل لتكليفه لرئاسة الوزراء.

يأتي هذا في وقت من المقرر أن تنتهي، الخميس، المدة الدستورية لتكليف رئيس الجمهورية، رئيساً جديداً للحكومة.

يذكر أن المتظاهرين في العراق كانوا أكدوا أكثر من مرة إثر استقالة رئيس الحكومة، عادل عبد المهدي، أنهم يطالبون برئيس حكومة انتقالية، بعيداً عن الأحزاب السياسية أو الأسماء «المجربة» التي شغلت سابقاً مناصب سياسية أو وزارية.

وأعلن مجلس القضاء الأعلى بالعراق، إطلاق سراح 2700 معتقل من المشاركين في الحراك الشعبي المناهض للنخبة السياسية بالبلاد.

وقال المجلس في بيان مقتضب اطلعت عليه الأناضول، إن «الهيئات التحقيقية المكلفة بنظر قضايا التظاهرات أعلنت عن إطلاق سراح (2700) موقوف من المتظاهرين لغاية اليوم 18 ديسمبر ».

وأشار البيان إلى انه «ما يزال هناك 107 موقوفين جار التحقيق معهم بشأن جرائم منسوبة لهَم وفق القانون».

وكانت الحكومة العراقية تعهدت مراراً بإطلاق سراح المتظاهرين المعتقلين من قبل أجهزتها الأمنية إذا لم يثبت ارتكابهم أي جرم.

ويشهد العراق حراكا شعبيا غير مسبوق منذ مطلع أكتوبر الماضي، تخلله أعمال عنف خلفت 496 قتيلاً وأكثر من 17 ألف جريح، وفق إحصاء للأناضول استنادًا إلى أرقام مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) ومصادر طبية وأمنية.

والغالبية العظمى من الضحايا من المحتجين، سقطوا، وفق المتظاهرين وتقارير حقوقية دولية، في مواجهات مع قوات الأمن ومسلحين من فصائل «الحشد الشعبي» لهم صلات مع إيران، المرتبطة بعلاقات وثيقة مع الأحزاب الشيعية الحاكمة في بغداد. لكن «الحشد الشعبي» ينفي أي دور له في قتل المحتجين.

وأجبر المحتجون حكومة عادل عبد المهدي على الاستقالة، مطلع ديسمبر الجاري، ويصرون على رحيل ومحاسبة كل النخبة السياسية المتهمة بالفساد وهدر أموال الدولة، والتي تحكم منذ

الصدر يدعو إلى وقف اغتيال نشطاء الاحتجاجات

دعا مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، أحد أبرز المؤيدين للحراك الشعبي في العراق، إلى وقف عمليات الاغتيال «المجهولة» بحق نشطاء في الاحتجاجات الشعبية المناهضة للنخبة السياسية الحاكمة.

وقال الصدر، في تغريدة عبر حسابه بـ«تويتر»: «أوقفوا الاغتيالات»، دون إشارة إلى الطرف الذي وجه إليه النداء.

لكنه خاطب قوات الأمن بالقول: «حماية العراق واجبكم». وناشد المتظاهرين قائلًا: «حافظوا على السلمية».

وتأتي دعوة الصدر بعد ساعات من اغتيال مجهولين لناشط في الاحتجاجات طعنًا بآلات حادة، غربي العاصمة بغداد. ويتعرض نشطاء في الاحتجاجات لهجمات منسقة، منها عمليات اغتيال واختطاف وتعذيب في أماكن سرية، منذ اندلاع الاحتجاجات مطلع أكتوبر الماضي. لكن وتيرة الهجمات تصاعدت كثيرًا منذ الأسبوع الماضي.

وفاة متظاهرين اثنين متأثرين بإصابتهما جنوبي العراق

توفي متظاهران عراقيان، أمس الأربعاء، متأثرين بإصابتهما، في محافظتي البصرة وذي قار، جنوبي البلاد، حسب مصدرين طبيين.

وقال مصدر طبي يعمل بدائرة صحة البصرة للأناضول، طالبا عدم ذكر اسمه لاعتبارات أمنية، إن «متظاهراً توفى متأثراً بجراحه التي أصيب بها إثر مواجهات مع قوات الأمن بمحيط ميناء أم قصر في البصرة نهاية الشهر الماضي».

فيما أفاد مصدر طبي آخر في مستشفى الحسين التعليمي، في ذي قار، للأناضول، بأن «أحد جرحى الاحتجاجات التي شهدتها مدينة الناصرية عند جسر الزيتون، توفي في ساعة متأخرة من ليلة أمس متأثرا بجروحه».

توتر متنقل في لبنان.. شبح الفتنة يطل

لم يكن يكفي ساحات التظاهر في لبنان سوى «فيديو» قصير انتشر كالنار في الهشيم قبل يومين ليشعل حالة من الغضب «الطائفي»، فنزل مناصرو حركة أمل (حزب يرأسه رئيس البرلمان اللبناني، نبيه بري) وحزب الله، إلى جسر الرينغ المؤدي إلى وسط بيروت واصطدموا مع القوى الأمنية وعدد من المتظاهرين كانوا متواجدين هناك.

وتجددت أيضاً تلك التوترات، وتنقلت من وسط بيروت إلى طرابلس، والنبطية (جنوب البلاد)، وبعلبك (شرقاً).

وفي التفاصيل، تجمع عدد كبير من مناصري «الثنائي الشيعي» (وفق ما يطلق محلياً على حركة أمل وحزب الله) في محيط جسر الرينغ وسط انتشار كثيف لعناصر الجيش اللبناني. وعمد عدد منهم إلى رمي مفرقعات نارية باتجاه عناصر الجيش اللبناني، ما دفع الأخير إلى الرد.

إلى ذلك، حصل توتر في النبطية، حيث عمد عدد من أنصار حزب الله وأمل إلى محاولة الاعتداء على عدد من التظاهرين في المدينة ، إلا أن الجيش منعهم. استقبل رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في عين التينة، رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري. وبعد لقائهما، صدر بيان عن الرئيسين يؤكد أن «الحاجة الوطنية باتت أكثر من ملحة للإسراع في تشكيل الحكومة».

اجتماع دولي يبحث أنشطة حزب الله ويحاصر شبكاته

أعلنت الخارجية الأميركية أن مجموعة تنسيق إنفاذ القانون المعنية بالتصدي لأنشطة حزب الله اللبناني عقدت اجتماعها الثامن بمقر وكالة تطبيق القانون الأوروبية في بروكسل هذا الأسبوع.

وأوضحت في بيان صحافي ، أن ممثلين لأجهزة إنفاذ القانون والادعاء من الشرق الأوسط وأميركا الجنوبية وأوروبا وإفريقيا وآسيا وأميركا الشمالية شاركوا في الاجتماع، مضيفةً أن الاجتماع ركز على الشبكات والأنظمة المالية والتجارية الخاصة بحزب الله وصلاتها بأنشطة الحزب الإرهابية. كما ناقش المجتمعون إجراءات إنفاذ القانون الأخيرة التي اتخذتها حكومات لوقف العمليات الدولية لحزب الله، بحسب ما جاء في البيان.

اجتماع عربي طارئ اليوم لبحث افتتاح البرازيل مكتباً تجارياً بالقدس

يعقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين اجتماعا طارئا اليوم الخميس في دورة غير عادية لبحث افتتاح البرازيل مكتبا تجاريا بمدينة القدس. وذكر سفير فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية دياب اللوح في تصريح اليوم الاربعاء أن الاجتماع الطارئ سيبحث الخطوات والاجراءات التي يمكن أن تقوم بها الدول العربية ازاء هذه «الخطوة غير القانونية».

واكد اللوح أهمية أن يصدر عن الاجتماع «موقف عربي يتضمن آليات تنفيذية ضاغطة لتتراجع البرازيل عن قرارها خاصة ان هذه الخطوة تعتبر انتهاكا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

وفد من «حماس» يشارك في القمة الإسلامية المصغرة

«قمة كوالالمبور».. البحث عن حلول لقضايا العالم الإسلامي

علّق مثقفون وأكاديميون ماليزيون، آمالًا عريضة على القمة الإسلامية المصغرة المزمع انطلاقها، أمس الأربعاء، بالعاصمة الماليزية، كوالالمبور، مشددين على أنها ستلعب دورًا بناءً في حل مشكلات العالم الإسلامي.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها أكاديميون للأناضول، حول الموضوعات التي من المنتظر أن تتناولها القمة المرتقبة، التي ستشهد مشاركة زعماء وقادة سياسيون من تركيا، وقطر، وباكستان، وإيران، فضلًا عن ماليزيا المستضيفة. البروفيسور، كارتيني أبو طالب، رئيس معهد الدراسات العرقية بجامعة ماليزيا الوطنية، قال إنه يؤمن بأن هذه القمة ستكون مثمرة، لمشاركة رموز من بلدان كثيرة حول العالم.

وتابع موضحا: «هناك علماء، وكتاب، وأكاديميون من البلدان الإسلامية، سيجتمعون في تلك القمة لتبادل الأفكار حول الحلول البناءة لمشكلات العالم الإسلامي».

ويصل العاصمة الماليزية كوالالمبور، وفد من حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، للمشاركة في القمة الإسلامية المصغرة المزمع انعقادها في الفترة ما بين 18 و21 ديسمبر الجاري.

وقال مصدر فلسطيني، فضل عدم الكشف عن هويته، لوكالة الأناضول إن وفد حماس يترأسه عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، كما يضم الوفد إلى جانب أعضاء المكتب السياسي: خليل الحية، عزت الرشق، حسام بدران، القيادي في الحركة أسامة حمدان.

البرهان: السودان يعلّم العالم الانتقال السلمي للسلطة

أكد رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، أنه يجب على الشركاء في البلاد إنجاح الفترة الانتقالية لتكون درساً للعالم في التداول السلمي للسلطة. وأضاف البرهان أن قضية السلام قضية مفصلية، داعياً المعارضة المسلحة لاغتنام الفرصة وإنهاء المشكلات التي من أجلها حدثت الحرب.

يذكر أن البرهان كان قد أكد منذ أيام التزام القوات المسلحة بحماية التغيير، الذي تم بانحيازها لإرادة الشعب.

وشدد خلال لقائه، الأحد، الضباط وضباط الصف والجنود بمنطقة (الخرطوم بحري) العسكرية، على بقائها على عهدها في الوفاء لأهل السودان دون الاستجابة لمحاولات الابتزاز والاستقطاب السياسي.

كما أشار في حديثه الذي تم بحضور رئيس هيئة الأركان السوداني الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين، ونوابه، وعدد من قادة الجيش، إلى التأكيد على استكمال متطلبات التغيير، من أجل تهيئة المناخ للشعب السوداني للوصول لصناديق الاقتراع، واختيار من يحكمه في نهاية الفترة الانتقالية.

عقب قرار السودان.. هل باتت المقاومة الفلسطينية أمام خيار صعب؟

تقرير/ عزت حامد

جاء القرار السوداني الأخير الذي كشفت عنه بعض من التقارير الصحفية حول نية حكومة الخرطوم إغلاق مكاتب حركة حماس فضلا عن حزب الله اللبناني في البلاد، ليثير تساؤلات عديدة ليس فقط على الصعيد السياسي ولكن أيضا على الصعيد الاستراتيجي بالشرق الأزسط والسودان.

وتشير بعض من التقارير الدواية أن السودان بالفعل وفي إطار الحقبة الجديدة التي يعيشها وسعيه الحثيث إلى رفع اسمه من لائحة البلدان الداعمة للإرهاب يسع إلى فتح صفحة مع العالم ، وهي الصفحة التي تسع حكومة عبد الله حمدوك السودانية إلى تدشينها الآن. وبات من الواضح أن حركة حماس تتعرض لضغوط شديدة جراء هذه الخطوة لعدة أسباب أولها ، أن هذه الخطوة ستشجع عددا من الدول الأخرى وتحديدا تركيا ولبنان على القيام بنفس الخطوة خاصة وأن وجود حركة حماس في الكثير من دول العالم سيؤدي إلى فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على الدولة المضيفة ، الامر الذي لن ترض عنه هذه الدول.

وعلمت الوسط أن بعض من الأوساط السياسية في أكثر من دولة تتوجس وبشدة من مخاطر بقاء حركة حماس أو حزب الله على أراضيها ، وهو ما دفعها إلى المطالبة بضرورة طرد الحركة أو حتى الاتفاق مع قادتها على مغادرة البلاد ورصد الموقع أيضا قيام البعض من العناصر السياسية في أكثر من دولة لهذا الطلب ، وهو ما يزيد من دقة وأهمية هذا الموضوع على اكثر من ناحية سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاستراتيجية عموما.

يذكر أن مساعد المبعوث الأميركي الخاص إلى السودان والمدير السابق للشؤون الأفريقية في مجلس الأمن القومي كاميرون هدسون، كتب في موقع "معهد المجلس الأطلسي" بمناسبة أول زيارة لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك إلى واشنطن، أن هناك قائمة طويلة تريدها الولايات المتحدة من السودان قبل إزالة العقوبات، مشيرا إلى أن أبرز هذه القوائم والمطالب هو ضرورة طرد حركة حماس من السودان الان وقبل اي خطوة.

وأوضح هدسون أن الولايات المتحدة كانت حريصة وصريحة أيضا في حديثها مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك عند وصوله إلى واشنطن، حيث ابلغته إن هناك قائمة طويلة تريدها الولايات المتحدة من السودان قبل إزالة العقوبات وعلى رأسها نقطة طرد حركة حماس وعناصرها من الخرطوم.

اللافت أن حمدوك أعترف وعند عودته من الولايات المتحدة، إن عملية رفع العقوبات ضد السودان قد تستغرق بعض الوقت بسبب الإجراءات المتّبعة في الولايات المتحدة، لكنه شدد وقال أن السودان يسير على الطريق الصحيح، الأمر الذي يشير إلى مفاتحة وزير الخارجية الأمريكي له في هذه القضية ورغبة حمدوك في التشاور بالخرطوم مع القائمين على الأجهزة الأمنية بالسودان لبحث هذه القضية.

وتؤكد هذه النقطة قيام حمدوك اثناء زيارته الاخيرة بالذهاب إلى وكالة الاستخبارات الامريكية والأجتماع مع رئيسها برفقة رئيس المخابرات السوداني مصطفى دمبلاب ، وهو اللقاء الذي طالبت فيه قيادات المخابرات الأمريكية من حمدوك ودمبلاب بضرورة طرد عناصر حماس من البلاد ، وهو ما تمت الموافقة عليه بعد ذلك .

المثير للانتباه هنا أن هذه التحركات تأتي في وقت حساس للغاية من جولة حركة حماس الخارجية الان ، وهي الجولة التي يقوم بها قادة حركة المقاومة إلى بعض من دولا العالم على راسها تركيا وقطر وأيضا كوالالمبور لحضور القمة الإسلامية الحالية ، وهي القمة التي ستسع حماس إلى استغلالها لدعم أطر المقاومة في وجه الاحتلال .

عموما فإن ما يجري في السودان الان يؤكد أن هناك توجهات استراتيجية جديدة تسعى الولايات المتحدة إلى القيام بها ، وهي التوجهات الساعية إلى العمل جديا على ترتيب وضع المقاومة الفلسطينية فضلا عن حزب الله في عدد من دول المنطقة والعالم.